

الجزيرة

المصدر :

12503

العدد :

22-12-2006

التاريخ :

13

المسلسل :

2

الصفحات :

فيما واصل زيارته لتهامة عسير.. دشن وافتتح عدداً من المشروعات الأمير خالد الفيصل : دولتنا إسلامية عصرية وليست إسلامية طالبانية والفكر السعودي سيواجهه الفكر الإرهابي



سمن أمير عسير في لقاء مع منسوبي التعليم بحمايل



من الحفل الختامي

من الحريضة إلى محابيل أشاهد هذا النمو الكبير والتوسع العظيم في العمران وفي المساكن وفي المزارع وهذه الطرق التي تعبد والمدارس التي تنشأ فأحصد الله عن وجل، ولكن في نفس الوقت أفكر كيف وقد وصلنا إلى هذه المرحلة من هنا إلى أقطار الأمم والدول المتقدمة أنها ليست بالطريق السهل ولكننا ليست بالمستحيلة فقد من الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد بقيادة المستبصرة والشجاعة ومن علينا بالاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي ونحن الله علينا بوفرة الدخل، وكما شاهدتم بالأمس كيف كانت ميراتية الرخاء التي أعلن عنها الملك عبدالله سلمه الله، هذه الميراثية أيها الإخوة وطموحات القيادة تحملنا مسؤوليات جساماً لكي تكون نحن على مستوى طموحات القيادة وعلى مستوى هذا العطاء الإلهي الذي من الله به على هذه الأمة كيف نتصرف وقد قرر الله لنا هذه الأموال كيف نفعل بهذه الأموال كيف ندير شؤوننا العامة الخاصة هل ننفق ونقول ليس بالإمكان أحسن مما كان، لا والله، فسأني أجزم بأنه بالإمكان أن نتفوق في المستقبل بكثير على ما كان.

أيها الإخوة.. الحمد لله أن قيادتنا على هذا المستوى من الفطوح، الحمد لله أن لدينا الرجال، والحمد لله أن الله أعطانا المال، لنظرب منا الآن أن تعرف كيف نسير الأفعال، وعضي الأمير خالد قائلاً: لقد تحدثت مع بعض المسؤولين في المنطقة ولقد أعلنت قبل مدة مشروعاً أطلقت عليه عسير عشرين ثلاثين، وعسير عشرين ثلاثين تعني ما نتوق إليه وما سوف نعمل من أجله لكي تكون

الوطن الذي انتقل بحمد الله أولاً ثم بالسياسة الحكيمة من قادة السعودية منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز طيب الله تراه حتى عهد الملك الشجاع عبدالعزيز بن عبدالعزيز.

وأضاف الأمير خالد قائلاً: أبأؤكم وأجدادكم أوصلوا البلاد إلى هذه الكرامة التي اعتبرها البعض من المؤرخين العرب وغير العرب المعجزة فوق الرمال ولو شاهدوا هذه الجبال لسوها معجزة فوق الجبال، ومن رأى ماذا فعل ويقبل الواطن ذي جبال عسير من جيد ومن بذل ومن كفاح للوصول إلى حياة أفضل فإنه لا شك سوف يعطي هذا الإنسان جل الاحترام وجل التقدير لأنه كافي وناضل في عهد لم يكن للرخاء ولا للاستقرار ولا للأمن فكر في ذلك الوقت، أما اليوم فقد من الله على هذه البلاد بالاستقرار السياسي والاقتصادي والإستقرار الأمني والاجتماعي.

أيها الأصدقاء.. منذ تكوين السعودية عندما بدأ التأسيس وابتدأ بعد ذلك البناء عاشت هذه الدولة وهذه البلاد في كفاح طويل لتنتقل من المجتمع القبلي الأحي البسيط إلى هذا المجتمع المتحضر المثقف الذي قطع شوطاً كبيراً في طريق الحضارة وفي طريق التقدم وفي طريق الرقي، وتذكر كيف كانت السبل والطرق والتعليم والحياة في هذه المنطقة بصفة عامة قبل ٣٥ عاماً وأشاهدها اليوم وهي تنمو وتزدهر بحمد الله وقضه، اليوم وأنا أسير

مشروع مجسم البلدية الجديد الذي يشتمل على مبنى البلدية والحدائق العامة واستمع إلى شرح عن المشروع.

إن ذلك التقى سمو أمير منطقة عسير بقصر الليالي بالمساقفة بمندسوبي ومنسويات التربية والتعليم بمحافظة محابيل عسير، ولدى وصوله مقر الحقل عرف السلام الملكي ثم بدئ الحقل بالقرآن الكريم، ثم ألقى مدير التربية والتعليم للبنات بمحابل عسير محمد بن إبراهيم طالع كلمة توجيهية قدم خلالها الشكر والتقدير لسمو أمير منطقة عسير على لقائه بأبنائه الطلاب والطالبات ومنسوبي التربية والتعليم في محافظة محابيل ودعمه وتشجيعه المستمر لمنسوبي التربية والتعليم منسباً على اهتمام القيادة الرشيدة بالتربية والتعليم في المنطقة وفي منطقة عسير على وجه الخصوص.

بعد ذلك ألقى سمو أمير منطقة عسير كلمة خالد الفيصل نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

وقال سموه: كما تعلمون لقد بدأت في نهجتي جديدة بزيارة جميع المحافظات سنويا ولبقاء مع الشباب في كل محافظة لأنني أحرص دائماً على الاستئارة بما أسعه من شيوخ ورجال المحافظات كما أحرص على استفسرات المستقبل من التحديث والاستماع إلى العقول النشابة من قبل الفتيان والفتيات في هذه المنطقة. وأحرص على ذلك لأنني أرى في وجود الشباب وأسرع من كلمات الفتيات مستقبل هذه البلاد، المستقبل يا أبنائي ويا بناتي هو متكم ولكم، لقد أدينا بعض الواجب تجاهكم والوصول بكم إلى هذا المستوى ولكن المستقبل يحملكم أنتم الأمانة وكيف ستشكلون هذه البلاد وهذا

□ محابيل - رجال تلغ - عبد الله الهاجري:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير أن لدينا الفكر الذي يتحصن لفكر الإرهابي المتحرف الذي يريد زع الفوضى في هذه البلاد وهو الفكر السعودي الذي يتميز باليساطة والعق والتجاح لأنه بني على العقيدة الإسلامية وعلى ثقافة الأمن.

وكشف سموه في كلمة ألقاها أمس الأول أثناء مواصلته لزيارة تهامة عسير وخلال لقائه بمنسوبي التعليم بمحافظة محابيل عسير عن توجهه في زيارة محافظات ومراكز المنطقة سنويا بهدف استشراف المستقبل والالتقاء بشباب وفتيات تلك المحافظات كما هو الحال مع شيوخها ورجالها.

وأشار سموه في سياق كلمته التربوية: إن دولتنا دولة إسلامية عصرية وليست دولة إسلامية طبايئة وستواصل الرقي وحاضرتنا ومستقبلنا حتى تصل إلى مصاف الدول المتقدمة.

وكان سموه قد اجتمع عصر الأربعاء بأعضاء المجلس المحلي بمحافظة محابيل عسير بقصر استراحة البلدية وذلك في إطار الجولة التفقدية التي يقوم بها سموه للمحافظة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الخدمات والمشروعات الجاري تنفيذها والتي تحت التنفيذ واستمع المنطقة إلى توجيهات سمو أمير المنطقة حيال ذلك.

وعقب الاجتماع شاهد سموه

بأنها رافد مهم من روافد السياحة، مشيراً إلى إن ملتقى ألع الثالث يحمل شعار (ارفع راسك أنت سعودي) ويحتوي على عدد من الفعاليات المتنوعة على مدى ثلاثة شهور.

عقب ذلك ألقبت كلمة الأمانى ألقاها نيابة عنهم محمد الأهدل شكر فيها سمو أمير منطقة عسير وسمو أمين الهيئة العليا للسياحة على اهتمامهما بقرية رجال وتطويرها، مؤملاً أن تؤتي هذه الجهود ثمارها كما خطط لها.

إثر ذلك شاهد الجميع عرضاً مرئياً مقدماً عن الهيئة العليا للسياحة عن برنامج تطوير قرية رجال أجمال ألع القرابية.

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان كلمة أعلن خلالها تباع الهيئة العليا للسياحة بمبلغ مليوني ريال لمشروع تطوير قرية رجال، مؤكداً التزام عدد من الوزارات ذات العلاقة المساهمة في المشروع.

وشهد سموه بأن فكرة مشروع تطوير القرية لا يقوم على فكرة ترميم القرية وتحديثها ولكن الهدف اقتصادي ذو مضمون ثقافي يقدم العديد من فرص العمل ويخدم أهالي القرية.

وقال سموه: إننا لم نأت هنا إلا وفاء لأهل الوفاء الذين حافظوا على تراثهم في الوقت الذي كان هناك من يستهزئ بحفظ التراث ويصفونهم بالرجعية ولم يعملوا إن الدول المتقدمة سباحياً لم تصل إلى هذا المستوى إلا بالحفاظ على تراثهم.

بعدها أعلن عن الداعمين للمشروع حيث وصل مبلغ التبرعات من أجل المشروع ٢٥ مليون ريال.

عقب ذلك بدأ الحوار المفتوح بين سمو أمير منطقة عسير ومندوبى التربية والتعليم في محافظة محابيل عسير وأجاب على أسئلتهم واستفساراتهم.

إلى ذلك رعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير اليوم بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة حفل افتتاح مشروع تطوير وتأهيل قرية رجال ألع القرابية وتدشين ملتقى ألع الشتوي الثالث وذلك بالمسرح المفتوح بقرية رجال القرابية.

وفور وصول سموه قام بجولة على مهرجان إنتاج العسل والحرف اليدوية والمنقوجات المحلية. ثم أخذ سموه مكانه في الحقل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة.

وبدأ الحفل بالقرآن الكريم. ثم ألقى محافظ رجال ألع مسفر بن حسن الحارلى كلمة توه فيها بالتقدم والرخاء الذي تعيشه بلادنا في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين. وعد خلال كلمته افتتاح القرية

إسلامية عصرية وليست دولة إسلامية طالبانية). وبتنا أيتها الإخوة بحفناً على الإيمان، والإسلام أيتها الإخوة والأخوات قوياً والقوة لا تأتي إلا بالعلم، والعلم لا يأتي إلا بأطلب، وهذا هو ما نفعله اليوم في مدارسنا، مدارس البنين والبنات، إننا نطلب العلم فطلب العلم فيضة في ديننا والجهل والتأخر جريمة في حق الفرد وفي حق المجتمع وفي حق الأمة، ولذلك أعود إلى مشروع عسير، مشروع عشرين ثلاثين الذي يتبنى أولاً الفكر السعودي ومن هنا نطلق، فنحن نريد أن ننضئ بهذه المنطقة حضارياً وأن نكتسب من كل علوم العصر ما يرقى بإنسان هذه المنطقة، نريد أن نوفر في خلال هذه اللمة لكل إنسان عسيري مسكناً ووحدة سكنية بهذه المنطقة ونريد أن نعمل مراكز النمو لتكون مجمعات ومراكز ليست للنمو فقط وإنما للتنمية كذلك، فأنمو هو التوسع، أما التنمية فهي بناء الإنسان وإعطاء الإنسان الفرصة للحياة الكريمة، التنموية الثقافية حضارياً وفكرياً، التنموية إيجاد فرص للعمل ونحن نريد أن نوفر من الآن إلى ١٤٥٠ هـ ما عمل وهي ٧٠٠ ألف فرصة عمل، خطة عشرين ثلاثين أن تتصل جميع الطرق بجميع المدن بخطوط مسكّنة وخطوط مريحة وأن تتصل جميع المدن الرئيسية بمنطقة عسير ببعضها البعض بخطوط مزدوجة سريعة، خطة عشرين ثلاثين تعني أن يجنى وتجنّى كل فتى وفرسة فرصة للعمل وفرصة للسكن في مكان وحي وتحضر، فرصة بأن نقول ويجردارة (ارفع رأسك أنت سعودي).

عسيري في سنة ١٤٥٠ هـ منطقة متقدمة بكل معاني الكلمة، واسمحوا لي أن أبدأ وأقول لن يكون هناك أي تقدم في أي مجال وفي أي أمة وفي أي مجتمع ما لم يستتب الأمن، بدونته لا تقدم، بدونته لا استقرار، وبدونته لا شيء ينجح في بلد تعمه الفوضى ويعمه الخوف، وكما تعلمون قد ابتليت بلادنا بفكر منحرف أراد أن يزرع الخوف والفوضى في مجتمعه لأن هذا الفكر كما قلت اليوم يجسكم الحلي هو (جروثومة والجروثومة لا تنمو إلا في المستنقع العفن) ولذلك هم يريدون الفوضى تعم المنطقة وتم البلاد لكي تحيا هذه الجروثومة من الأفكار المنحرفة في هذا المجتمع، ولكي نواجه هذا الفكر المنحرف لابد أن نواجهه بالفكر المنحرف لابد أن نواجهه بالفكر والفكر أيتها الإخوة الذي يواجه هذا الفكر المنحرف والذي يتلمسه بعض الباحثين هو لدينا وموجود هو الفكر السعودي، إذا تبينا أيتها الإخوة والأخوات الفكر السعودي فسوف نواجه الفكر المنحرف، والفكر السعودي عميق، وبالفكر السعودي نأجج منذ أن أسس عبدالعزيز هذا الكيان، أولاً، هذه الأسس الثبات على العقيدة الإسلامية، الثبات على المبادئ الإسلامية، الثبات على الإيمان بالله، ثم يرتكز الفكر السعودي على كفاءات الأمن في كل المواقع، وأن يعيش أمناً على نفسه وعلى أرضه وعلى ماله، الفكر السعودي يعتمد كذلك على مكتسبات العصر في هذا الوقت، فنحن ننهل من العلوم بما يقوينا ثقافياً واقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، نحن نريد أن تكون هذه البلاد هي البلاد الإسلامية العصرية دولتنا دولة إسلامية ولكنها دولة

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 22-12-2006 العدد : 12503

الصفحات : 2 المسلسل : 13

ثم أعلن عن برنامج مهرجان
عسير البحري ١٤٢٨هـ وقع
خلالها عدد من العقود بين
اللجنة المنظمة للمهرجان وعدد
من الشركات الدولية وهي
عبارة عن عقد مسابقة
الفورميلا ٢ وعقد مسابقة
المناطيد وعقد مع الشركة
المسوقة للمهرجان.

إثر ذلك قدم مسئولو
الشركات المتعاقدة مع اللجنة
المنظمة لمهرجان عسير البحري
هدايا تذكارية لسمو أمير
منطقة عسير وسمو أمين عام
الهيئة العليا للسياحة.

بعدها دشّن صاحب السمو
الملكى الأمير خالد الفيصل بن
عبدالعزیز أمير منطقة عسير
المعرض التشكيلي للفنان فایع
الألمعی الذي يضم ٣٠ لوحة فنية.
ثم شاهد الجميع أوبريت
أنع السياحة ثقافة وتراث
بصاحبة فرقة رجال ألمع
التراثية، بعدها غادر سموه
موقع الاحتفال.

حضر الحفل وكيل إمارة
منطقة عسير الدكتور عبدالعزيز
الخصيري والوكيل المساعد
محمد بن محمد عيسى، كما حضر
الحفل عدد من مديري العموم
 بالمنطقة ومدير شرطة منطقة
عسير اللواء علي الحازمي وجمع
كثير من الأهالي.